

نور على الدرب 872 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - [00:00:00](#)

الحلقة الثامنة والسبعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير - [00:00:23](#)

هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وفعلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ فالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ فالح - [00:00:43](#)

نشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من محافظة مطروح في جمهورية مصر العربية. وبتوقيع احد الاخوة المستمعين يقول زائل. يسأل ويقول يقول النبي صلى الله - [00:01:03](#)

الله عليه وسلم اسبغوا الوضوء. ويل للاعقاب من النار. ويسأل فضيلتكم شيخ صالح شرح هذا الحديث الشريف وما هي الاعقاب بالذات جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:01:23](#)

اجمعين وبعد. فاصل هذا الحديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن قوله اسبغوا الوضوء هذا ليس من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه وانما هو ادراج مم من كلام الراوي والذي من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم قوله ويل للاعقاب من [00:01:43](#) -

وسبب ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى اناسا اعقابهم تلوح يعني لم يصبها الماء. نعم. فقال صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار والاعقاب جمع عقب وهو مؤخر الرجل. وذلك لان المتوضي في الغالب يغفل عن مؤخر - [00:02:03](#)

رجله وباطن قدمه ويظن ان الماء ماء الوضوء يصل اليها وقد لا يصل اليها الا بتعهد ومتابعة من متوضي فلذلك حث النبي صلى الله عليه وسلم على التأكد من اوصول الماء الى هذه المواطن. مواطن - [00:02:23](#)

الاقدام واعقاب الارجل والامر باسباغ الوضوء وارد في احاديث. طيب. غير هذا الحديث كما في قوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فليسبغ الوضوء كما امره الله واسباغ الوضوء معناه اتمامه واكماله بحيث لا يبقى - [00:02:43](#)

شيء من الاعواء المأمور بغسلها الا وقد وصل اليه الماء وتبلغ بالماء. فان بقي شيء من العضو لم يصل اليه الماء وان قل فان الوضوء لا يتم ولا يصح. قد رأى صلى الله عليه وسلم رجلا في قدمه جمعة قدر الدرهم لم يصبها الماء فقط - [00:03:03](#)

قال صلى الله عليه وسلم ارجع فاحسن وضوءك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم في معرظ اجابتكم شيخ صالح جزاكم الله خيرا تعرضتم الى كلمة ربما يتساءل عنها هذا المستمع او غيره وهي كلمة الادراج في الحديث. ما معنى الادراج؟ وكيف - [00:03:23](#)

تكون جزاكم الله خيرا. الادراج في الحديث هو ما كان من كلام الراوي تفسيرا للحديث او لكلمة في الحديث. واما المرفوع فهو ما كان من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو المدرج هو ما كان من كلام الراوي تفسيرا للحديث - [00:03:43](#)

او شرح لكلمة في الحديث. نعم. ثم تروى مع الحديث. مم. ويظن بعض الناس انها من الحديث وهي من كلام الراوي ولا يفتن لذلك الا الحفاظ. مم. وعلماء الحديث. نعم. نعم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:04:03](#)

إذا هناك سبيل لمعرفة المدرج من غير المدرج في الفاظ الحديث الشريف. لا شك ان هذا موجود في مصطلح الحديث وفي علوم الحديث العلماء قد اعتنوا به الحمد لله وبينوه ووضحوه بالأمثلة. نعم. جزاكم الله خيرا. اذا المجتمع العادي ما عليه الا ان يسأل وحينئذ - [00:04:23](#)

يجدوا جواب وان شاء الله نعم يجي يسأل اهل العلم. قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا نتقل الى رسالة وصلت الى البرنامج من السودان وباعثها المستمع عصام احمد. الاخ عصام له اكثر من قضية. قضيته الاولى التي - [00:04:43](#)

عنها يقول فيها هل تجوز كتابة شيء من القرآن وغسله في اناء وشربه للتداوي به؟ لا بأس بذلك. يجوز كتابة القرآن على شيء طاهر كاللواني ثم يغسل بالماء الطاهر وتشرب سالتة من اجل التداوي - [00:05:03](#)

به لان كلام الله شفاء. ويكون هذا داخلا في الرقية. وقد اثر هذا عن السلف الصالح هو عمل جائز لا محذور وفيه والحمد لله. الحمد لله. لكن بشرط ان يتولى الكتابة. نعم. من هو اه معروف العقيدة ومن لا يكتب - [00:05:23](#)

للقرآن او الادعية المشروعة. نعم. لان لا يدخل في ذلك شيء من التلاعب. نعم. جزاكم الله خيرا. هل تشترون شروط اخرى كأن تكون الكتابة واضحة مقروءة. لان بعض الناس يخطوا خطأ في اي ورقة المهم انه يكتبها باي لون غير - [00:05:43](#)

المقصود ما كتب هل لكم من تعليق على هذا الشيخ صالح؟ نعم من شروط آ الرقية الشرعية ان تكون بحروف مقروءة. حروف بالف عربية وبحروف مقروءة وان يعتقد ان الشفاء من الله جل وعلا وان هذه الرقية انما هي سبب - [00:06:03](#)

من الاسباب. فاذا توافرت هذه الشروط ان ان يكون المكتوب من القرآن ومن الادعية المشروعة. نعم. وان يكون بخط واضح وان يكون الكاتب حسن العقيدة وان يعتقد كل من الراقي والمرقي ان الشفاء من الله جل وعلا وانما - [00:06:23](#)

لسبب من الاسباب فهذه هي الرقية الشرعية الجائزة. وما تفضلتم به من ان بعض الناس يخط خطوطا او بعض الناس يغط الورقة في زعفران وتصبح كلها ملطخة بالزعفران ويقول هذا زعفران مقروء فيه او هذه الخطوط من زعفران - [00:06:43](#)

مقروء فيه فهذا تحيل على الناس. الله المستعان. وهذا لا يعجز عنه احد. كل انسان يعمل زعفران في الماء. نعم. ثم يغط هذه الاوراق او يخطط عليها بالعود ثم يبيع على الناس هذه الاشياء وهي من التلاعب. مم. ومن اكل اموال الناس بالباطل - [00:07:03](#)

نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخذت الرقية في هذا الزمان ماخذا تجاريا شيخ صالح. فبعض الناس يقرأ على خمسة وعشرين متر من الماء ثم يأخذ في بيعها او على قوارير مملوءة الماء ويأخذ في بيعها باوعات المضاعفة بل ووصل الحال - [00:07:23](#)

الى ان قالوا انهم يقرأون على خزانات المياه وصهاريج الماء وبييعونها بيعا. هل من تعليق شيخ صالح جزاكم الله خيرا نعم هذا شيء حصل. والدافع له الطمع في اكل اموال الناس بالباطل. فان كثيرا من هؤلاء الطامعين - [00:07:43](#)

هذا التلاعب يصف الجماعة الكثيرة من الناس وينفث عليهم جميعا او يقرأ بالمكبر الصوت على جماعات من الناس او يقرأ في بالتليفون وبينه وبين المقروء عليه مسافات بعيدة هو في بلد والمكروه عليه في بلد اخر - [00:08:03](#)

كل هذا من التلاعب ومن اكل اموال الناس بالباطل والغالب انه لا يعمل هذه الاعمال من يخاف الله عز وجل ويخشى من عقابه. بعضهم يقرأ كما تفضلتم في خزان الماء الذي يسع ماء كثيرا او في وايت وايت الماء سيارات مسماة - [00:08:23](#)

بالصهاريج ويقول هذا مقروء فيه ويوزع على الناس بالجوالين وبعضهم يقرأ في قوارير ويقول هذه قراءة مركزة سعرها كذا وكذا وهذه قراءة غير مركزة سعرها اقل وما اشبه ذلك من التلاعب بعقول الناس. نعم. فالواجب على - [00:08:43](#)

ولاة الامور حفظهم الله وعلى اهل العلم الحد من هذه الظواهر السيئة وهذا التلاعب واكل اموال الناس بالباطل وربما تغيير عقائد الناس لان لان يكون ويندس بين هؤلاء من المشعوذين والمخرفين ما لا يحصى - [00:09:03](#)

قد حصل والله الحمد الان تنبه لهذا الامر ومتابعة ومنع كثير منهم والعمل جار والله الحمد على متابعتهم والاخذ على ايديهم لكننا ننصح المسلمين والمرضى خصوصا ننصحهم بان يحذروا من هؤلاء - [00:09:23](#)

بل بلغ الامر بهم الى التلاعب باعراض النساء والخلوة بهن ولمس اجسادهن وقد يصل الامر الى الوقوع في الفاحشة وهذا شيء متوقع

لقلة الدين في غالب هؤلاء وللفتنة التي في النساء وحضور الشيطان - 00:09:43

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلا رجل بامرأة الا كانت الشيطان ثالثهما ومس المرأة باليد فوسيلة قريبة ما للفتنة ولهذا نهى الشارع عن وسائل الفتنة والنبي صلى الله عليه وسلم ما مست يده يد امرأة لا تحل له قط - 00:10:03

وانما كان يبايع النساء بالكلام ولا يبايعون بالمصافحة. اذا كانت المصافحة في البيعة على الاسلام لا لا تجوز فكيف بمس النساء الاجنبيات وادخال اليد من داخل جيوبهن ومس اجسادهن مباشرة - 00:10:23

لا شك ان هذا مدعاة الى الفتنة والوقوع في الفاحشة وهذا مما يزيد المرط مرطا ويزيد الوهم وهما الواجب تجنب هذه الاعمال القبيحة ووسائل الفتنة والا يسمح بالرقية الا لمن هو معروف في عقيدته وفي دينه - 00:10:43

ايضا في عمله واذا عرف عن انسان انه يتلاعب هذا التلاعب فالواجب الاخذ على يده وردعه وامثاله عن مثل هذه الامور. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تعرضتم شيخ صالح للعقيدة وكثير من الناس يغفل عن - 00:11:03

ان مثل هذه التصرفات تخل بالعقيدة او من توجيه اكثر شيخ صالح يحفظكم الله. نعم آآ العلماء اشترطوا في الرقية الشرعية. نعم. آآ السلامة من الالفاظ الشركية. طيب. ان تكتب آآ اسماء اعجمية او فيها - 00:11:23

استغاثة بغير الله استغاثة بشياطين الجن والانس فان هذا شرك اكبر وهذه الرقى وهذه التعاويذ التي وتعلق عثر فيها على الكثير من الخرافات ومن الشراكات لانها كتبت من اناس ليسوا على عقيدة سليمة وكما ذكرنا انهم بين امرين اما مضللون يريدون افساد عقائد

الناس بهذه الوسيلة وفتح باب - 00:11:43

وللشرك عليهم واما انهم طماعون يريدون اخذ المال بالباطل فيريدون من هذا الاستنزاف اموال الناس واخذ اموال الناس بغير حق. الرقية اصلها مشروع. اذا توافرت شروطها. لكن التلاعب وان يدخلها شيء من الخرافات ومن - 00:12:13

تركيات فهذا امر ممنوع وهذه لا تسمى رقية شرعية وانما تسمى رقية شيطانية شركية يجب منعها والحذر منها والواجب على من اصيب بمرض نعم ان يتعالج بما اباح الله سبحانه وتعالى من الرقية المشروعة ومن التداوي - 00:12:33

بالادوية المباحة والذهاب الى الاطباء الذين يعالجون الناس بالعلاج المباح وان يتجنب هؤلاء الخرافيين الذين ما على احدهم الا ان يفتح بابه ويعلق عليه رعاية المعالج فلان ابن فلان ويضع هناك - 00:12:53

اه مغريات ودعايات عند المدخل ويتخذ كتابا وحجابا ينظمون الناس في الدخول عليه فاذا رأى الناس تجمهر الناس عليه ودهنا متوجهة اليه ظنوا انه انه يعالج وان علاجه ينفع فتسابقوا اليه - 00:13:13

وهي انما هي دعايات خبيثة والواجب التثبت في هذه الامور والشفاء بيد الله عز وجل وعلى الانسان ان يدعو الله بنفسه وان اقرأ القرآن بنفسه وان يأتي بالاذكار والاوراد بنفسه وان يستغني عن الناس مهما امكنه ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:13:33

السؤال الاخير الذي نطرحه في اطار هذا الموضوع شيخ صالح دور وسائل الاعلام وبالذات الصحافة حول هذا الموضوع وجزاكم الله خيرا. لا شك كان التنبيه على هذا الامر الخطير انه امر واجب بكل الوسائل في خطب الجمع. نعم. وفي الدروس والمحاضرات وفي - 00:13:53

مساجد ووسائل الاعلام عليها دور كبير لانها تصل الى الناس. نعم. في بيوتهم وفي اماكنهم. فدور الاعلام دور مهم جدا في هذا الامر وفي غيره مما ينفع الناس. نعم. فوسائل الاعلام المسموعة والمقروءة والمنظورة لها - 00:14:13

دور كبير في القيام ببيان ما يصلح عقائد الناس وتحرير الناس من هذه الفتن وهذه الشرور ومن هؤلاء الدجالين والمشاورين والمحتالين لا شك ان على وسائل الاعلام دورا كبيرا وواجبا عظيما لانها وسائل اعلام - 00:14:33

اسلامية وفي بلاد الاسلام وهي انما ان شئت لمصلحة المسلمين وتنبيه المسلمين على كل ما فيه نفعهم وتحذيرهم وكل ما فيه مضرة عليهم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. قضية اخرى يثيرها اخونا عصام احمد من السودان - 00:14:53

يسأل الله يقول هل تدور اقامة جماعة بعد جماعة في المسجد الواحد؟ جزاكم الله خيرا. الواجب على المسلمين ان يصلوا جماعة واحدة. وان يبادروا الى الصلاة في المسجد مع الجماعة. لان اجتماع المسلمين خلف امام واحد له فضل عظيم - 00:15:13

وجمع للكلمة وكل ما كان أكثر فهو أحب إلى الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ويقول صلى الله عليه وسلم عليكم بالجماعة فإن يد الله على الجماعة وهذا يشمل الجماعة في الصلاة ويشمل آآ الجماعة في طاعة ولاة - [00:15:33](#)

المسلمين واجتماع الكلمة واجتماع الامة على اه منهج سليم. اما اقامة جماعة ثانية فهذا لا يجوز الا لمن اتتهم صلاة الجماعة مع الامام فاذا جاء اناس وقد فاتتهم صلاة الجماعة مع الامام فانهم يصلون - [00:15:53](#)

جماعة ولا بأس بذلك. اما ان يقصدوا هذا الشيء وان يتأخروا من اجل ان يصلوا جماعة اخرى فهذا امر لا يجوز وانقسام ممنوع ولا يجوز الانقسام بين المسلمين لا في الصلاة ولا في غيرها من امور الدين ومن امور الدنيا. مهما امكنهم اجتماع الكلمة والاجتماع على - [00:16:13](#)

العبادة فان هذا امر مطلوب. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم القضية الاخيرة لهذا المجتمع يقول هل يعتبر سور المسجد تابعا له بحيث تنطبق فيه جميع الاحكام من تحية المسجد وصلاة الجماعة جزاكم الله خيرا. نعم كل ما يحيط سور المسجد فانه يعتبر من - [00:16:33](#)

اسجد ما كان داخل سور المسجد فانه يعتبر من المسجد في الاحكام سواء كان مسقوفا او غير مسقوف آآ من دخله فانه يشرع له تحية المسجد اذا اراد الجلوس ولا يجوز ان يجلس فيه الحائط ان تجلس فيه الحائض ولا الجنب ولا - [00:16:57](#)

لا يباع لانه وقف تابع للمسجد. وكل ما كان داخل سور المسجد فانه يعتبر من المسجد. نعم الله خيرا واحسن اليكم مستمع اثر عدم ذكر اسمه في رسالة هذه يسأل ويقول انني تاجر احذية مستعملة واشتري - [00:17:17](#)

بهذه الاحذية بالوزن فما حكم هذه الطريقة في البيع؟ وهل هناك حدود معينة للربح الحلال؟ ساعدونا الله خيرا. وسائل الله في الحلال كثيرة ولله الحمد. والاصل في المعاملات والبيع والشراء الحل الا ما دل الدليل على منع - [00:17:37](#)

كالغش والخداع والربا وغير ذلك من الامور المنهي عنها. واما بيع الحذاء بالوزن هذا غير معروف وانما الحذاء تباع اما بالتفريط واما بالجملة هذا هو المعروف الا اذا كان يقصد بالوزن - [00:17:57](#)

ان تكون الحذاء في صناديق آآ مربوطة وآآ يوزن هذا هذا المجموع اي اذا جرى عرف بذلك ظبط هذا فلا مانع لكن هذا فيما اظن انه غير معروف عند الناس وانما المعروف البيع بالتفريط او بالجملة - [00:18:17](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول انا ميم اخ من احدى الدول العربية ولي عدة اسئلة اريد ان تفتوني فيها جزاكم الله الف خير. واريد ان تقدموها لي في وقت مناسب. ثم يسأل ويقول - [00:18:37](#)

جثيمة تصلي ابدًا. وكل ما اقول لها صلي تتناسى وتصلي مرة ومرة عندما اكون معها فقط افتوني فيها حالي هذا جزاكم الله خيرا. لا لا اسلام ولا دين بدون الصلاة. فهذه المرأة التي لا تصلي هذه كافرة. الواجب - [00:18:57](#)

وعليك الزامها بالصلاة فان تابت وحافظت على الصلاة فهي زوجتك وان استمرت على ترك الصلاة متعمدة لم ينفع فيها الامر والالزام الواجب عليك ان تفارقها. قال الله سبحانه وتعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافير. قال سبحانه - [00:19:17](#)

وتعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن ولا امة مؤمنة خير من مشية ولو اعجبتمكم فالواجب عليك اذا لم تلتزم الصلاة ولم تتب الى الله عز وجل واستمرت على ترك الصلاة الواجب عليك مفارقتها لانها كافرة وانت مسلم. نعم - [00:19:37](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم كثير من الرجال وكثير من النساء لا يهتمون بامر الصلاة. هل من كلمة شيخ صالح اه الذين لا يهتمون بامر الصلاة على خطر عظيم. فان كانوا لا يرون انها واجبة وانما هي من العوائد وآآ - [00:19:57](#)

من التقاليد الاجتماعية كما يقول بعضهم هذا كفر بالله عز وجل. الذي ينكر وجوب الصلاة ولا يرى انها واجبة وانها الركن الثاني من اركان الاسلام يعتبر كافرا بالله عز وجل ولو صلى. اما ان كان تهاونهم بالصلاة من باب - [00:20:17](#)

فشل وهم يصلون ولكن عندهم تكاسل فهذا خطر عظيم قد يفضي بهم هذا الى ترك الصلاة. ومن ترك الصلاة متعمدا فانه يكون كافرا لقوله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة. قال صلى الله عليه وسلم العهد الذي - [00:20:37](#)

بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. وجاء في الحديث الصحيح من ترك صلاة العصر حبط عمله. او من فاتته صلاة في العصر

حبط عمله فالخطر في تهاون في الصلاة خطر عظيم على دين الاسلام. لان الصلاة هي عمود الاسلام وهي الفارقة - [00:20:57](#)
بين المسلم والكافر. فلا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر
الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على - [00:21:17](#)
خير. مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية
والافتاء وهيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان

البرنامج - [00:21:37](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم

ورحمته وبركاته - [00:21:57](#)